

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

قسم : علوم التسيير

## الموضوع :

# برمجة النفقات في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ومكانتها في سياسة الميزانية

أطروحة مقدمة

لنيل شهادة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

تحت إشراف الدكتور  
حميدات محمود

مقدمة من قبل المترشح  
صابه محمد الشريف

لجنة المناقشة :

رئيسا	أ.د. تومي صالح
مقررا	د. حميدات محمود
عضوأ	أ.د. بلقاسم ناصر عز الدين
عضوأ	د. أمجيطنة مسعود
عضوأ	د. كواش خالد
عضوأ	د. زكان أحمد

## فهرس البحث

### الصفحة

5	مدخل
5	الإشكالية و فرضيات البحث
9	الفرضيات
9	موضوع البحث و أهميته
10	سياق البحث
10	المنهجية
11	خطة البحث و حدوده
13	<b>الجزء الأول : تحليل تطور فكر المالية العامة في المدارس الاقتصادية الرئيسية</b>
14	<b>مقدمة الجزء الأول : أهمية دور الفكر المالي في الأداء الاقتصادي .</b>
16	<b>الفصل الأول : دور المالية العامة الكلاسيكية في الأداء الاقتصادي</b>
17	<b>مقدمة الفصل الأول</b>
19	المبحث الأول : الفكر المالي في علاقته بالتفكير الاقتصادي
19	المبحث الثاني : نشأة الفكر المالي الكلاسيكي و وظائفه
21	<b>المطلب الأول : توافق الميزانية عند الكلاسيك</b>
22	المطلب الثاني : خطر عجز الميزانية
24	المطلب الثالث : خطر التضخم
24	المطلب الرابع : خطر الفائض في الميزانية
26	<b>خلاصة الفصل الأول</b>
27	<b>الفصل الثاني : دور الفكر المالي الكينزي في توجيه الأداء الاقتصادي</b>
28	<b>مقدمة الفصل الثاني</b>
30	المبحث الأول : تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي
30	المبحث الثاني : السياسة المالية لحالة الكساد
32	المبحث الثالث : السياسة المالية لحالة التضخم
32	<b>المطلب الأول : ضغط النفقات العمومية</b>
33	المطلب الثاني : إلغاء النفقات غير الضرورية
33	المطلب الثالث : رفع بعض معدلات الضرائب
33	المطلب الرابع : تحرير الأسعار ومعدلات الفائدة
33	المطلب الخامس : إعتماد سياسات نقدية تقيدية
35	<b>خلاصة الفصل الثاني</b>
37	<b>الفصل الثالث : دور الفكر المالي النقدي في الأداء الاقتصادي</b>
38	<b>مقدمة الفصل الثالث</b>
39	المبحث الأول : فشل السياسات الكينزية
40	المبحث الثاني : أسباب فشل السياسات الكينزية
41	المبحث الثالث : العدول عن السياسات الكينزية
41	المبحث الرابع : تشخيص الأزمة عند الكينزيين
42	المبحث الخامس : تشخيص الأزمة عند النقدوين
43	المبحث السادس : الأزمة عند النقدوين وتدخل الدولة
47	المبحث السابع : كيفية مواجهة أزمة الكساد . التضخم عند النقدوين

49	<b>خلاصة الفصل الثالث</b>
50	<b>الجزء الثاني : السياسات المالية في حالة التجربة الجزائرية</b>
51	<b>مقدمة الجزء الثاني</b>
52	<b>الفصل الرابع : تشخيص أزمة الاقتصاد الجزائري وأساليب مواجهتها</b>
53	<b>مقدمة الفصل الرابع</b>
54	المبحث الأول : سياسة التمويل بالعجز
56	المبحث الثاني : الآثار السلبية لسياسة التمويل بالعجز
58	<b>المطلب الأول : الإختلالات الاقتصادية</b>
59	<b>المطلب الثاني : الديون العمومية</b>
61	<b>المبحث الثالث : الأسباب الرئيسية للتضخم</b>
61	<b>المطلب الأول : الكلفة الزائدة</b>
63	<b>المطلب الثاني : البطالة المقنعة</b>
62	<b>المطلب الثالث : الأسعار الإدارية</b>
63	المبحث الرابع : سياسة سعر صرف الدينار الجزائري
65	المبحث الخامس : ضرورة الإصلاحات الاقتصادية
66	<b>المطلب الأول : العمل على تحقيق الإستقرار الاقتصادي (التشييد)</b>
68	<b>المطلب الثاني : الإصلاح الاقتصادي الميكانيكي</b>
74	<b>خلاصة الفصل الرابع</b>
75	<b>الفصل الخامس : تشخيص وضعية قطاع التعليم العالي و البحث العلمي</b>
76	<b>مقدمة الفصل الخامس</b>
79	المبحث الأول : وضعية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي
79	المبحث الثاني : تطور الجانب البشري
80	<b>المطلب الأول : تطور عدد الطلبة</b>
82	المطلب الثاني : تطور توزيع الطلبة على الفروع العلمية
82	<b>المطلب الثالث : التطور الكمي و النوعي للتأطير</b>
86	<b>المطلب الرابع : وضعية سلك العمال الإداريين و التقنيين و أعوان المصالح</b>
87	المبحث الثالث : تطور هيكل الاستقبال
87	<b>المطلب الأول : التطور الكمي لهياكل الاستقبال و توزيعها الجغرافي</b>
88	<b>المطلب الثاني : مدى استجابة هيكل الاستقبال لمتطلبات القطاع</b>
89	<b>المطلب الثالث : التطور الكمي و النوعي للخدمات</b>
96	المبحث الرابع : ميزانية تسيير القطاع
96	<b>المطلب الأول : غياب نظام تمويل خاص بالقطاع</b>
96	<b>المطلب الثاني : الحيلولة دون ظهور نظام تمويل خاص بالقطاع</b>
99	<b>المطلب الثالث : مخاطر الاقتصاد الوطني</b>
99	المبحث الخامس : تطور ميزانية تسيير القطاع
102	المبحث السادس : توزيع ميزانية التسيير حسب المصالح المستهدفة
104	المبحث السابع : تحليل بنية نفقات هيكل الخدمات الجامعية
108	المبحث الثامن : العدالة في توزيع الإعانات
109	المبحث التاسع : تطور بنية كلفة الطالب
113	<b>خلاصة الفصل الخامس</b>

الفصل السادس : آفاق تطور القطاع	114
	مقدمة الفصل السادس
المبحث الأول : حتمية الإصلاحات	115
المبحث الثاني : التحكم في كلفة الطالب	116
المبحث الثالث : إعادة هيكلة النفقات	117
المطلب الأول : التحديد السليم للمستحقين للإعانت	117
المبحث الرابع : تعبئة الأموال الكامنة	119
المبحث الخامس : سيناريو الأساس	120
المبحث السادس : السيناريو البديل	122
المبحث السابع: الإصلاح المالي	127
المبحث الثامن: الإصلاح المالي على مستوى القطاع	128
	خلاصة الفصل السادس
الفصل السابع : البحث العلمي والتطوير التكنولوجي - حالة الجزائر -	131
	مقدمة الفصل السابع
المبحث الأول : نبذة تاريخية عن تطور أنظمة البحث العلمي	132
المبحث الثاني: أهمية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي	134
المطلب الأول: أهمية البحث العلمي في البلدان المتقدمة	136
المطلب الثاني : أهمية البحث العلمي في البلدان النامية	137
المطلب الثالث: ضرورة بناء نظام بحث علمي في البلدان النامية	138
1 - الدور الهام لمساعدة الأجنبية في بناء نظام بحث علمي	138
2 - ضرورة إعداد سياسة وطنية للبحث العلمي	139
المبحث الثالث: توفير الوسائل الضرورية لإنجاح تطبيق سياسة البحث العلمي	140
1- وضع قانون خاص للباحث	140
2 - تحديد أجور ومكافآت مجانية للباحثين	141
3 - وضع نظام وطني لانتقاء الباحثين	141
4 - إنشاء فرق ومخابر البحث العلمي في البلدان النامية	142
5 - تقييم نتائج البحث العلمي على المستوى الفردي	143
6 - تشجيع برامج البحث العلمي	143
المبحث الرابع: سياسة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الجزائر	144
المبحث الخامس: القطاع الصناعي الجزائري والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي	145
المبحث السادس: سياسة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الجزائر قبل 1998	146
المطلب الأول : خصائص سياسة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي خلال فترة ما قبل 1998	147
المطلب الثاني : مجهود البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الجزائر ومصادر تمويله قبل 1998	147
المطلب الثالث : تقييم سياسة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي قبل 1998	149
المبحث السابع : سياسة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الجزائر منذ 1998	150
المطلب الأول : خصائص سياسة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي من 1998	151
المطلب الثاني : انجازات تطبيق القانون 98 - 11 المتضمن البرنامج الخماسي 1998 - 2002	152

المطلب الثالث : نتائج تطبيق القانون 98 - 11	154
المبحث الثامن: مضمون التقرير العام للفترة الزمنية 2007 - 2011	154
المبحث التاسع: أهداف البحث العلمي للفترة الزمنية 2007 - 2011	155
1- الداخليّة والجماعات المحليّة	155
2- الطاقة والمناجم	155
3- الطاقات المتتجدة	155
4- تهيئة الإقليم	156
5- البيئة	156
6- النقل	156
7- التربية الوطنية	156
8- الزراعة والتغذية	156
9- البيوتكنولوجيات	157
10- الأشغال العمومية	157
11- الموارد المائية	157
12- العلوم الإنسانية والاجتماعية والثقافة والاتصال	158
13- العلوم الأساسية	158
14- تكنولوجيات الإعلام والاتصال	158
15- تكنولوجيات الفضاء	158
16- السكن والبناء والتعمير	159
17- الصناعات	159
18- الصيد والموارد الصيدية	158
19- الشباب والرياضة	159
المبحث العاشر: مضمون أهم مكونات البرنامج الخماسي للبحث العلمي	159
المطلب الأول : برجمة أنشطة البحث العلمي	160
المطلب الثاني : تقييم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي	160
المطلب الثالث : التنظيم والتدابير المؤسساتية	160
المطلب الرابع : توفير المعلومات العلمية والتقنية	161
المطلب الخامس : التعاون العلمي	161
المطلب السادس : تثمين نتائج البحث	161
المطلب السابع: الهياكل القاعدية والتجهيزات الكبرى الخاصة بالبحث	162
المطلب الثامن: تمويل برامج البحث العلمي 2007 - 2011	163
المبحث الحادى عشر: تقييم السياسة الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي منذ 1998	165
خلاصة الفصل السابع	167
نتائج ووصيات	168
المراجع	174
الفهرس	187